

[7] نفثات - علم الحياة

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف الحال يا مشايخ؟ تكونوا بخير وعافية يعني من يسمعني منكم او من يشاهد يعني ان شاء الله يكون الصوت مسموع الصورة واضحة وما فيش مشاكل ونبدأ خلال - [00:00:13](#)

لثواني ان شاء الله حتى يجتمع نصابه من الخلق انا يعني لما بسمع منك الرسالة انا بشوف التعريف بتاعك الشيخ اسماعيل بظمن يعني. تحس ان كده ايون ابدأ ابدأ بقى البس يعني طالما - [00:00:45](#)

او علقت يعني خلاص ادتني ان هو مسموع كمان هستناك بقى كل مرة ان شاء الله طيب الله المستعان يعني ان شاء الله لعل هذا كاف نبدأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين - [00:01:52](#)

اه وبعد آآ الحقيقة يعني مما يدور في نفسي دائما ومنذ سنين طويلة ان من جماليات اه من جماليات الدين مكانة المشاعر فيه حياكم الله يا مشايخ حياك الله يا شيخ عمرو - [00:02:12](#)

علي جزاكم الله خيرا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم كنت بقول ان من من جماليات الدين من جماليات الدين مكانة المشاعر فيه المشاعر عموما والحب خصوصا وفي تقديري يعني ان مكانة المشاعر في الدين من الجوانب العظيمة لملائمة الدين للفطرة الانسانية - [00:02:34](#)

باء يعني مكانة المشاعر عموما والحب خصوصا الدين هو من جماليات الدين وهذا من جوانب ملائمة الدين للفطرة الانسانية عموما لان الانسانية ترتبط بالمشاعر والحب خصوصا الى حد كبير - [00:02:58](#)

فيمكن ان نقول ان الحب في مركز الانسانية وحب الله الفطري في مركز الحب الانساني يبقى الحب كشعور في مركز الانسانية وحب الله جل وعلا الفطري الذي فطر عليه الانسان هو في مركز الحب الانساني - [00:03:19](#)

لذلك جاحد الله سبحانه وتعالى الملحد الكافر بالله جل وعلا اه او الغافل عن الله سبحانه وتعالى يعيش ولا بد ازمة شعورية عميقة على مستوى اضطراب المشاعر. ادرك ذلك ام لا - [00:03:37](#)

عذرك ذلك ام لا ومن الامور التي توضح مكانة المشاعر عموما والحب خصوصا وما يتعلق بالحب اه في الدين وارتباط الايمان بالمشاعر التي في نفس الانسان آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا مما يروى عنه صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

انه قال اوثق عرى الايمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله اوثق عرى الايمان. يبقى احنا لا نتكلم عن شيه هو في هامش في هامش الايمان بل شيه في مركز الايمان - [00:04:17](#)

اوثق عرى الايمان ليس شيئا سلوكيا مش مش يفعل الانسان ولكن شيه شعوري لكن هذا الشيه الشعوري هو ما ينبني عليه السلوك في الحقيقة. يعني الذي يحرك الناس هو المشاعر التي ايه؟ التي تمور في في نفوسهم - [00:04:36](#)

فالذي يجعل الانسان يقبل على شيه او يفعل شيئا هو هو الحب الموجود في نفسه وكذلك البغض ايضا هو الذي يجعله ينفر عن الايه؟ عن الشيه. فالحب والبغض من اعظم - [00:04:56](#)

محركات التي التي في نفس الانسان. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الايمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والتي مبدأها واصلاها الحب والبغض. الحب في الله والبغض في الله - [00:05:06](#)

يبقى هذا شيه عظيم جدا من مركزيات الايمان. لذلك مثلا يعني انا مش هطيل الكلام في هذه القضية انا اريد ان اركز على المطلوب. لكن قضية حسن حنفي عندما نتكلم مسلا عن هذا الرجل الذي كان كثيرا لمز لله سبحانه وتعالى للذات الالهية -

وللنبي صلى الله عليه وسلم ولدين الله عز وجل. عندما نتكلم آآ بالقدح في ذلك الانسان وفيما كان به ذلك الانسان هذا ليس شيئا هامشيا هذا ليس ده هذا من صلب الايمان الحب في الله والبغض في الله. الحب لاجل الله والبغض لاجل الله. الحب لاجل النبي صلى الله عليه وسلم ان تحب - 00:05:39

الرجل لاجل حبه للنبي صلى الله عليه وسلم وان تبغض الرجل لاجل بغضه للنبي صلى الله عليه وسلم ان تحب الرجل من اجل حبه لله سبحانه وتعالى ولدين الله جل وعلا ولما يحبه الله وان تبغض الرجل لبغضه الله سبحانه وتعالى ولما ولبغضه ما يحب رب العالمين سبحانه وتعالى. هذه - 00:06:04

دي اوثق عروض الايمان ليس شيئا هامشيا. هذا ليس مجرد تسجيل الوقت ولا فراغ عندما نتكلم. عندما نتكلم في هذا الموالة في الله والمعاداة في لاوثق عرى الايمان اوصف عرى الايمان. تخيل عروة الايمان الوثقى هذه يعني لو ضاعت من الانسان ما الذي يحصله بعد هذا؟ يبقى هذا شيء في مركزي بالنسبة للايمان ليه - 00:06:24

ليس شيئا ليس شيئا هامشيا. اوسط عن الايمان الموالة في الله والمعاداة في الله. والحب في الله والبغض في الله. فانظر الى مكانة المشاعر الحب والبغض في مركز الايمان اوثق عرا الايمان - 00:06:47

ومن فروع هذا من فروع هذا ان الله سبحانه وتعالى رتب رتب المؤاخذة على المشاعر رتب المؤاخذة على المشاعر على عمل القلب وعلى شعور الياه؟ وعلى شعور الانسان. وليس على السلوك الظاهري. الله سبحانه وتعالى يقول قل ان كان هذا - 00:07:01

وابنائكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن قومها احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرته والله لا يهدي القوم الفاسقين فانظر الامر على ماذا بني؟ الامر بني على الحب -

00:07:21

وليس على شيء سلوكي. طبعا الاشياء السلوكية تبني على الياه؟ على الحب كما ذكرنا. ولكن الامر بني على الحب. يعني حتى الانسان لو كان ليس في فعله الظاهر افترضنا ليس في فعله - 00:07:46

الظاهر تقديم تقديم لهذه الاشياء وهؤلاء الناس على الله سبحانه وتعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم يبقى السلوك ما فيش فيه تقديم ولكن كان في نفسه وكان في قلبه تقديم لحب هذه الاشياء وحب هؤلاء الناس على حب الله سبحانه وتعالى وعلى حب -

00:07:56

النبي صلى الله عليه وسلم كان داخلا في ذلك الوعيد فتربصوا حتى يأتي الله بامرته والله لا يهدي القوم الفاسقين والوصف بالفسق تنظر الى عظم مكانة مكانة ذلك الشعور شعور الحب - 00:08:17

شعور الحب كيف ان هو بنيت عليه المؤاخذة؟ كيف هو الاصل الذي ينطلق منه الياه؟ الانسان. ولذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح عن انس ابن مالك رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ماله واهله والناس اجمعين - 00:08:31

يبقى ايضا مرة اخرى ربط الايمان بالحب العلاقة الوثيقة بين الايمان والحب. بقدر ما يكون الايمان يكون الحب. كلما امن الانسان بالنبي صلى الله عليه وسلم احبه وكلما احبه صلى الله عليه وسلم ازداد الايمان. واذا قل الحب للنبي صلى الله عليه وسلم خفت الايمان شيئا فشيء - 00:08:51

حتى يندثر انا لله وانا اليه راجعون فمن معارك الايمان ومن معارك تجديد الايمان في النفس معركة الحب معركة ان الانسان او انتباه الانسان ان يظل دائما حب النبي صلى الله عليه وسلم فوق كل شيء. احب اليه من ماله - 00:09:15

اهله والناس اجمعين. وفي رواية من نفسه فهو يقدم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على كل شيء. لا يؤمن احدكم حتى هذا امر ضروري للايمان هذا امر مرتبط بصلب الايمان وحقيقة الايمان. ايضا - 00:09:36

لذلك لذلك مش بس الانسان سيفقد الايمان سيفقد الايمان اذا فقد محبة النبي صلى الله عليه وسلم واذا فقد تقديم محبة النبي صلى

الله عليه على كل شيء. لا. ده كذلك بالتبع طبعا سيفقد اثار الايمان - 00:09:53

اثار الايمان ومن اثار الايمان السكينة والرضا والاطمئنان والله العظيم الايمان تجد اثره في نفس الانسان انسان يكون عنده يحيط به من البلاء الشيء العظيم ويحب به من اسباب الهم والغم الشيء العظيم. ولذلك تجد فيه سكينة - 00:10:09

وتجد فيه رضاك فتجد فيه اطمئنان وهذا والله من حلاوة الايمان هذا من حلاوة الايمان. وفي المقابل انسان يعني يشاك شوكة. يشاك شوكة تجده قد يعني فيه فرق عظيم. فيه فرق عظيم وفيه - 00:10:27

وفيه نذر وفيه رعب ويعني ويبيت على احر من الجمر. ايه الفرق من فوق العظيمة جدا من فوق العظيمة جدا حلاوة الايمان وحلاوة الايمان واضح مبنية على الايمان. والايمان مبنية على الحب - 00:10:44

الحب لله سبحانه وتعالى الحب للنبي صلى الله عليه وسلم. لذلك ايضا في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن في - 00:11:00

وجد بهن حلاوة الايمان حلاوة الايمان وهذه السكينة والرضا وما ذكرناه من حلاوة الايمان منها ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما الفكرة مش في كده بس انت لو بصيت في الثلاثة هتلاقيهم كلهم مربوطين بالمشاعر - 00:11:10

وبمشاعر الحب خصوصا وما يتعلق بالحب الاولى ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. الثانية ان يحب المرء لا يحبه الا لله. نرجع ثاني الحب في الله والبغض في - 00:11:30

الثالثة ان يكره ان يكره دي من فروع الحب ايضا ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. الثلاثة مربوطين بالشعور بالمشاعر بالحب وضده الحب في الله والبغض في الله. الحب والبغض - 00:11:44

هذه الاشياء يجد بها الانسان حلاوة الايمان. ليه يجد بها حلاوة الايمان؟ لان الايمان متعلق بالحب والبغض لان الحب والبغض اوثق عرى الايمان فبقدر حب الانسان للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:02

يزداد الايمان في نفسه ويكمل الايمان في نفسه. وبقدر ذلك يجد الانسان اثر الايمان وحلاوة الايمان مش بس كده المحبة تقفز بك المحبة تقفز بك تقفز بالعمل القليل وتعظمه وتكاثره. ويقطع الانسان بالمحبة اشواط - 00:12:18

فكان له ان يقطعها ابدًا. حديث حديث ابو ذر الغفاري اه في سنن ابي داود وفي غير سنن ابي داود ابو زبي الظفري يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل كعملهم - 00:12:40

يعني هو يريد ان يقول نحن يعني اذا دخلنا الجنة اذا دخلنا الجنة وكل انسان يعني ايه آآ اخذ مجلسه من الجنة الرجل يحب القوم ويحب ويحب ان يكون مع القوم ويحب ان يلازم القوم ولكن عمل ذلك الرجل لا يبلغ منزلة هؤلاء - 00:13:00

هذا يعني يصيب الانسان بحسرة ويحب فلان ويريد ان يكون معها لكن عمله لا يبلغه منزلة فلان. ما يفعل يا رسول الله الرجل يحب القوم لا يستطيع ان يعمل كعملهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر الغفاري قال انت يا ابا ذر مع من احببت - 00:13:23

انت بدل ما طبعا بقى ابو زيد رضي الله عنه لقاها فرصة فرصة فيأكد قال فاني احب الله ورسوله يحب اي حد. فقال فاني احب الله ورسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت - 00:13:43

فاعادها ابو ذر فاعادها النبي صلى الله عليه وسلم لان الموضوع كبير. الموضوع كبير. ايه ده يعني انا ممكن مع عملي القليل ومع ما في عملي من النقص اناني ما نزلتش ان انا اكون مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمحبة؟ اه طبعا بالمحبة - 00:13:57

ان المحبة تعظم العمل القليل وتكثر القليل وتقفز بالانسان الى مراتب ما كان يتصور ان يبلغها ابدًا. لان المحبة ليست شيئًا هينًا.

المحبة الحقيقية الصادقة ليست شيئًا هينًا طبعا هذا ليس خاصا بابي ذر رضي الله عنه بل هل جاء في عند البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قيل له الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم - 00:14:12

الرجل يحب اقواما ولكن لا يلحق بهؤلاء الاقوام فلا يكون معهم في الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب المرء مع من احب اعظم اعظم قفزة. اعظم يعني ايه آآ اعظم واسطة ممكن الانسان يحصل بها - 00:14:37

آآ ما لا يعني يبلغه عمله اياه الحب الحب لكن لكن احنا بنقول الحب يكثر العمل. يقفز بالعمل مش ليس المراد ان يكون الحب مجرد

دعوة. المحبة ليست مجرد دعوة - 00:14:57

مش مجرد كلام مش مجرد كلام ولكن لابد ان يكون للمحبة برهان وليس مجرد ادعاء لذلك الله سبحانه وتعالى يقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. هذه الاية كان السلف رضي الله عنهم يسمونها الفاضحة -

00:15:17

انما هم كانوا يسمونها المحنة ليه لان الانسان يدحي ويتكلم كما شاء انا احب الله ورسوله احب الله ورسوله. لا الامر مش بالكلام الامر

مش بالكلام ولكن لابد من برهنة. قل ان كنتم تحبون الله بتحبوا الله فعلا؟ لا اثبت - 00:15:41

فاتبعوني يذكر الله لو انت صادق في هذه المحبة تتبع النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت صادق ان المحب لمن يحب مطيعه. لو

انت صادق في هذه المحبة يبقى هناك اختبار لهذه المحبة. هناك اختبار لهذه المحبة. مش مجرد كلام - 00:16:01

مش مجرد كلام وحتى سلوك الانسان فيه دلالة على ما في قلبه النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت

صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:16:21

فلو الحب صادق سينضح ذلك الحب ويخرج لقول الانسان وفي عمل الانسان ولذلك لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ربيع بن كعب

الاسلامي خادم النبي صلى الله عليه وسلم شاب صغير كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم -

00:16:34

اه اه قال له ذات يوم يا ربيعة سلني او سلني يا ربيعة. النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعطى شيء اه او ما كان يعطى شيئا صلى

الله عليه وسلم الا رده - 00:16:52

اه اه فوق مقداره يعني ما كان يهدي اليه شيء النبي صلى الله عليه وسلم الا رده اكثر منه وما كان يعطى شيء الا رده اكثر منه فهذا

كان طبع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:07

وربيعة كان كان فتى يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكرمه لاجل ذلك فقال له سلني يا ربيعة

اطلب مني عايز ايه فاخذ ربيع بن كعب يفكر يعني ما الذي يطلبه؟ تخيل شاب في مقتبل حياته ولسه وفقير شاب فقير في مقتبل

حياتي عايز بيت وعايز يتجوز وعايز - 00:17:20

اللي يعيش الحياة وما شابه يعني الحياة ما زالت يعني على مصراعها بين يديه. واخذ يفكر ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم

اسألك مرافقتك في الجنة وده اللي انا عايزه - 00:17:42

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم مشفق على هذا الفتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان

يتأكد ان هذا الفتى لا يريد شيئا من امر الدنيا حتى لا يتحسر على ذلك طبعاً يريد يعني اكيد شاب صغير يريد ان يصلح حاله -

00:17:54

يصلح معيشته ونحو ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد عليه او غير ذلك ربيعا. شيء ثاني حاجة ثانية غير ده فربيعة بن كعب

يقول لا يا رسول الله بل هو ذاك. اسألك مرافقتك في الجنة. طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انت معي في الجنة؟ لا -

00:18:08

النبي صلى الله عليه وسلم قال اني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود اعيني يبقى مش مجرد كلام مش بالتمني اعني على

نفسي بكثرة السجود واني فاعل لكن لابد ان تقدم شيئا وتقرب الي شيء يعني من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. انسان تقرب ولو

شبر - 00:18:23

ويأتيك تأتيك القرية من رب العالمين سبحانه وتعالى ذراع وباع تقدم بس امشي وانت ايه؟ تمشي تأتيك المحبة هرولة يأتيك الله

سبحانه وتعالى لكن لابد لانسان محبة ليست مجرد دعوة لكن لابد من برهان على هذه الاية؟ على هذه المحبة - 00:18:44

وآآ لعل يعني بماذا سنتكلم ان شاء الله عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ مما يدخل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم اه

وفي مغازيه وفي اه وفي اه - 00:19:03

وفي سراياه صلى الله عليه وسلم احوال الصحابة رضي الله عنهم في آآ في تلك الحياة النبوية احوال الصحابة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي مغازي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

وهذه الاحوال درس ايضا من الدروس المهمة جدا لانها درس في معنى الحب درسه معنى الحب. انا احيانا بعض الناس سبب ازمت كثيرة جدا ممكن اسمع هذا السؤال منه والله. انا سمعت هذا السؤال اكثر من مرة. ما معنى الحب - [00:19:33](#)

ايه معنى ان الانسان يحب من الدروس ومن مواطن تعلم معنى الحب حال الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا درس في معنى الحب درس في معنى الحب. بل ممكن لو احنا عايزين درس مركز جدا ممكن الانسان - [00:19:49](#)

يقرأ تفاصيل غزوة احد غزوة احد ممكن ان نسميها غزوة الحب ملحمة المحبة درس مختصر مركز في معنى الحب في معنى ان الانسان آآ اذا غمرت يعني المحبة قلبه فانه يضحى بكل شيء - [00:20:07](#)

حب عظيم للغاية يضحى الانسان لاجله بكل شيء بنفسه بدمه وبماله وبابنائيه وبكل شيء بكل شيء يعني مواقف كثيرة جدا في غزوة احد. يعني موقف مثلا من ضمن المواقف في يوم احد النبي صلى الله عليه وسلم حوصر في ناحية. حوصر في ناحية -

[00:20:29](#)

وبين يديه اثنا عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم ادركهم المشركون. يعني عدد كبير من المشركين اقبلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي حاصل في ناحية - [00:20:50](#)

بين يديه اثنا عشر رجلا من الانصار. طيب الانصار بقى خلاص يعني موت محقق. يهرب الامر يهرب يعني الاعراب ينصار يعني الانصار يهربوا. لا وقع ذلك ولكن قام الانصار الرجل بعد الآخر يذب عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقاتل دون النبي صلى الله عليه وسلم حتى هلكوا جميعا الا - [00:21:03](#)

الا طلحة. هو اخر واحد بقى قتل اخر من بقي من المشركين لكن كلهم يعني كلهم يقدموا الى هلكته. حرفيا هو داخل احنا اتناشر واحد وداخل عدد ضخم جدا من المشركين وقايم واحد واحد يذوب عن - [00:21:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني يريق دمه دون النبي صلى الله عليه وسلم وهو متأكد من الهلاك لكن لا بأس لا بأس. هذه من معاني المحبة معاني المحبة العظيمة. حتى طلحة من عبيد الله في هذه المعركة شيء عظيم جدا. قيس ابن ابي حازم. يقول رأيت يد طلحة شلاء - [00:21:40](#)

لما قابلت طه بن عبيد الله رضي الله عنه وجدت يده شلاء فسألته عن ذلك فاخبره انه وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد. والمشكلة انه كان موقف سريع للغاية. يعني انا كنت بقول احيانا ان المحبة المحبة في بعض السياقات تفوق - [00:22:02](#)

تفوق علم الاعصاب. يعني الانسان بطبيعة الحال الانسان بطبيعة الحال يعني في ريفلكسات في ريفلكس غصب عن عين الانسان مش حتى احيانا بشكل غير اه غير متحكم في ممكن الانسان لما يتعرض لشيء تشكه غصب عنه غصب عنه هو الجهاز العصبي بيشغل مباشرة يروح صاحب ايده - [00:22:23](#)

او يعني مش متحكم فيه مجرد ما يحصل كده مش شرط يروح للانسان صاحب ايده مباشرة غصب عنه ريفلكس الجهاز العصبي فاحيانا الموضوع غريب جدا. يعني تخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايضا في ناحية. وآآ يعني آآ اطلقت السهام تجاه تجاه النبي صلى الله عليه وسلم. وسهم مقبل - [00:22:47](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيروح طلحة بن عبيد الله يضع يده مباشرة. يعني يرفليكس عكسي بقى تخيل! يضع يده مباشرة آآ يعني دون الياه؟ يعني دون النبي صلى الله عليه وسلم ليأتي السهم في يده او في اصبعه - [00:23:07](#)

آآ رضي الله عنه. فده يعني هذه المحبة فاقت كل شيء تخلي الانسان يفعل تصرف سريع للغاية. قد يكون لا شعور احيانا لاي هذه لان الامر لا يحتمل التفكير لان انغماس القلب في الحب لا يجعل الانسان يفكر اصلا ويحسب حسابات كثير ما فيش مجال للحسابات -

[00:23:23](#)

ما فيش مجال للانسان يحسب ولا اعمل كده ولا ما اعملش وحياتي تستحق ما فيش الانسان يحركه قلبه بدون تفكير وكذلك ابو

طلحة رضي الله عنه انس ابن مالك انس ابن مالك - 00:23:42

قل كان ابوطلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في غزوة احد. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من

خلفه. يعني ابو طلحة مصمم يحمي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:56

بجسده والنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يباشر المعركة فكان يرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه لينظر ما ما فعل الناس وينظر

احوال المعركة وينظر الى مواقع النبل - 00:24:06

فيقول انس رضي الله عنه فيتناول ابو طلحة. يعني كل ما النبي صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه عشان يشوف يروح يتناول او

طرحه ويعني ويطول نفسه كده ويقف فيتناول - 00:24:16

بصدره يقي به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول يا رسول الله لا يصيبك سهم من سهامهم نحري دون نحرك يا رسول الله هذي

رقبتي قبل رقبتك يصل اليها السهم قبل ان يصل اليه الى رقبته. موقف شديد للغاية. موقف يعني يعني موقوف فعلا تزلزل فيه

الاقدام. لكن ثبات شديد - 00:24:26

نعم لا يفكر ما فيش برضه مجال لايه الحسابات مع مع يعني ايه مع شدة الوغى وان الوطيس قد حمي ونحو ذلك. وموقف ابو ابو

دوجين بس ممكن يخرشى موقف عظيم - 00:24:47

يعني رضي الله عنه ترس دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقع النبل في ظهره. يعني تخيل برضو شيء غريب جدا. يعني هو

نبل قادم على النبي صلى الله عليه وسلم خاصة يصيب النبي صلى الله عليه وسلم. فهرع الى النبي صلى الله عليه وسلم وترس دون

رسول الله. يعني كأنه حرض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

قل ظهره يعني ترسل النبي صلى الله عليه وسلم فكان النمل يقع في ظهره وهو منحني على النبي صلى الله عليه وسلم حتى كثر فيه

النمل النمل والسهام نازل في ظهره نازل في في ظهر ابي دجان رضي الله عنه هو لا يتحرك جعل من ظهره طرسا للنبي صلى الله

عليه وسلم - 00:25:20

هذا معنى الحب لو انسان يريد ان يعرف ما هو الحب هذا هو معنى الحب معنى الحب يظهر ايضا في في قصة في قصة تكررت من

غير واحد نفس الموقف تكرر من غير واحد من الصحابة. خبيب ابن عدي زيد ابن - 00:25:41

ان اكثر من واحد من الصحابة رضي الله عنهم لما لما تمكن منهم المشركون وآأ واقاموهم بين الناس ليقتلوه فزيد ابن الداتنة مسلا

فقليل له طبعاً ده موقف بقى ايه محاولة محاولة لكسب آآ نقاط نفسية - 00:25:56

اللي من الان خلاص الناس اجتمعت ويريد ان يعني يريدون ان يعني يريدون ان يرى الناس الهزيمة النفسية في اعين المسلمين

فالناس اجتمعت وخلاص هيقتلون مسلا زيد ابن الدفنة رضي الله عنه نفس الموقع موقف وقع مع خبير بن عدي رضي الله عنه -

00:26:19

فقليل لزيد قيل لزيد يا زيد اتحب ان محمدا الان عندنا مكانك نضرب عنقه وانك في اهلك؟ هم عارفين ده مش هيحصل بس هم

عايزين يقول اه عشان النقاط النفسية عشان الناس اللي بتسمع تعرف ان ايه عادي لما الامر هيشد هيبيعه النبي صلى الله عليه وسلم

- 00:26:37

يا زيد تحب ان محمد الان عندنا مكانك هو اللي هو اللي يضرب عنقه. وانك في اهلك. فيقول زيد رضي الله عنه والله ما احب ان

محمدا الان مكانه مش عندكم لأ في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه واني جالس في اهله - 00:26:57

لأ ده انا مش لا ارضى ان انا ما اكش في المكان ده واكون جالس في اهلي مش مقابل ان هو يكون مكاني يضرب عنقه ولكن لا يكون

مكانه هو تصيب - 00:27:14

شوكة لو خيرت لاخترت ان انا اكون في هذا الموقف تضرب عنقي ولكن لا يشكل النبي صلى الله عليه وسلم بشوكة فالامر اتعكس

الامر اتعكس زايد ان الدافن الدفن ما هذا الاسير. المقبل على الموت - 00:27:24

المكبل قام قام بما لا يقوم به الجيوش من هزيمة هؤلاء المشركين من زعزعة ما في نفوسهم هذا في موقعي هذا وهو في ضعفه هذا في صورة الضعف الظاهرية كان اقوى من جيش بتلك الكلمة - [00:27:41](#)

لذلك لذلك ابو سفيان لما سمع هذه الكلمة قال ما رأيت من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا. صلى الله عليه وسلم. عمري ما شفت عمري ما شفت ان هذه المحبة ابدا - [00:27:59](#)

شف ترجمة ابو سفيان ايضا للموقف بلغة المشاعر. بلغة الحب. ده شيه مش مجرد مش مجرد حالة اتباع عادي مش مجرد مش مجرد تعظيم مش مجرد خوف من انسان ومن سلطان انسان بحاجة حب - [00:28:12](#)

هذا هو معنى الحب ما رأيت من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا صلى الله عليه وسلم. حادث الهجرة يا جماعة هذا حب عظيم. الهجرة ليست امرا هينا - [00:28:28](#)

احنا قد لا لا نتصور احيانا الشدة اللي موجودة في قضية الهجرة يعني احنا ممكن الانسان يعني يقول لك انا جربته الغربية والغربة شديدة جدا في الغربية بالنسبة للعربي شيه مختلف - [00:28:40](#)

الحياة القبلية المتماسكة اهل العربي هم هم عزوته وهم قوته وهم عونه على الحياة ده كان شيه من مسلمات البناء الاجتماعي في عصر النبي صلى الله عليه وسلم فالهجرة يعني الرجل يخرج من اهله. ويخرج احيانا من زوجه ويخرج من اولاده. ويخرج من عزوته. ويخرج من بيته - [00:28:56](#)

ويخرج من امواله ما فيش بنك. ما فيش بنك في المدينة هيحول فلوسه على هناك ويروح يستلمها لا له وطاق والاموال ما كنتش برضو آا فلوس يعني ايه هيحبيب آا آا يعني فئة متين وفئة عالية واقل كمية يمشي بهم لا - [00:29:22](#)

اكثر اموال الناس كانت ابل وحيوانات وضيعا وغير ذلك. وتجارة فتركوا كل هذا انت متخيل يعني انت متخيل يعني انت النهاردة مليونير وبتاخذ قرار انك هتروح معدم فقير في بلد تانية غريبة يعني ايه تبدأ من الصفر وتشوف هتعمل ايه بقى تتاجر ولا شوف هتعمل ايه ولا هتستلف تستلف من حد - [00:29:39](#)

لكن انت النهاردة مليونير وعندك عزوة وعندك بيت وعندك حياة وعندك تجارة وعندك شغل. والنهاردة تاخذ قرار انك تسبب كل ده تسبب كل ده تسبب الاسرة وتسبب العزوة وتسبب المال وتسبب التجارة وتروح معدم فقير طرية شريد لبلد شوف هتعمل فيها ايه - [00:30:08](#)

شيه هين ابدا ومع ذلك فعلوا هذا بدون تردد بدون تردد محبة لله سبحانه وتعالى ومحبة للنبي صلى الله عليه وسلم فدخل مش بس يعني دي تضحية بالحياة مش تضحية بالمال تضحية بالحياة - [00:30:27](#)

بكل عوامل الحياة المركبة اللي كانت موجودة مستقرة في مكة ضحوا بكل ده وذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وحتى الانصاري انت تخيل برضو انك تكون قاعد في بيتك مستقر ومرة واحدة تلاقي عدد من الناس داخلين عليك يقاسمونك الاموال ويقاسمونك - [00:30:44](#)

المدينة ويقاسمونك العمل فيها يا اخي يا اخي ده السوريين ربنا لما كرمهم نسال الله سبحانه وتعالى ان يفك كربهم ووقع بهم الكرب والابتلاء واسأل الله جلالته جل وعلا ان يعوضهم خيرا في الدنيا والاخرة. من مواقع هذا وهاجروا اه - [00:31:04](#)

اموالهم وبانفسهم وبدينهم خرجوا مسلا راحوا لبنان واللي جه مصر ونحو ذلك كنت بتلاقي بعض الناس مش مستحملين مش طايقين ان حد وشاركهم وتلاقيه متضايق كده اللي فاتح يقول لك جم ضيقوا علينا في الشغل - [00:31:24](#)

مع ان احنا بنتكلم بقى في بلد واسعة وفي يعني كمية ايه؟ يعني كمية ناس بتاكل قد كده وكمية فرص للاستثمار قد كده والموضوع مش اكثر من حاجة لكن ما بالك انت بقى بمدينة ضيقة الى حد ما ويأتي قوم كثيرين ويشاركوك في كل هذا كان يفعلون هذا ويرضونه بمنتهى الحب - [00:31:40](#)

بمنتهى الحب واعطى يعني الانصار بذلوا كثيرا بذلوا كثيرا. ده حتى مش بس كده انت احيانا في بعض صور البذل. انت ممكن الانسان يبذل ويفكر قرن ده بزل بزل تكتيكي يعني على المدى القريب وفيه مكاسب استراتيجية حتى جاية. لا خالص. ده حتى لما

لما الدنيا فتحت وبدأت الغنائم تيجي. النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه اعطاها للمؤلفة قلوبهم من المؤلفة قلوبهم من المهاجرين فيعني الانصار بعد كل اللي بذلوه وبعد كل اللي عملوه ويأتي المؤلفة قلوبهم يأخذون كل يأخذون الايه؟ من المهاجرين بقى -

00:32:22

من الانصار فيعني من غير حتى المهاجرين يعني مش لازم لكن حتى من من البلاد الاخرى ومن اسلموا حديثا هم تعطى لهم الغنائم والاموال دون الانصار الذين بذلوا ما بذلوا من الاموال ومن الدماء ونحو ذلك. لذلك الانصار في وهلة او بعض الانصار ترجموا هذا على

انه اه - 00:32:44

آآ على انه آآ تقديم ياه لهؤلاء الذين اعطوا. كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب الانصار ويحب هؤلاء فقدم هؤلاء محبة لهم على الانصار فوجد الانصار في انفسهم. الحديث المشهور واخذوا يتحدثون بذلك - 00:33:04

فجمعهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما مقالة قد بلغتني عنكم؟ انكم قلت كذا وكذا اما كنتم ضاللا فهداكم الله بي اما كنتم كذا كذا اما كنتم كذا فكذا - 00:33:24

وهم يقولون نعم؟ قلنا بلى. بلى. ويقولون الله ورسوله وامن. الله ورسوله امن فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الا تجيبني؟ قلت مش ممكن تقولوا؟ مش ممكن تقولوا الم تأتينا اه اه فقيرا فاغنيناك؟ الم تأتينا كذا ففعلنا - 00:33:37

طبعاً يعني هم يقولون الله ورسوله وامنا الله ورسوله وامانه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاوى والبغير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم - 00:33:53

فبكى الانصار وقالوا رضينا يعني كأن الانصار اللي يعني كان سبب الامر الذي وقع في انفسهم هم ظنوا ان هذا تقديمة للنبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء عليهم فلما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم انت طبعاً اخذ يكلم كثيراً يعني ان انتم مني وانا منكم - 00:34:06 فبالتالي لما اكد النبي صلى الله عليه وسلم على محبته للانصار وانه من الانصار وانه لن يتخلى عن الانصار ولن ينفصل عن الانصار وتأكدوا من ذلك خلاص ما حدش فارق معهم - 00:34:23

البغير ولا عايزين اي حاجة من دي خالص المهم النبي صلى الله عليه وسلم معنا وآآ والمحبة مش بس بتظهر في التضحية. هنتكلم برضه عن برهان المحبة عند الصحابة رضي الله عنهم. لم يكن يظهر فقط في - 00:34:33

في التضحية ولكن حتى في الاتباع الحب في الاتباع. يعني كان اتباع الصحابة رضي الله عنهم اتباعاً ليس على وجه الالتزام ولكن على وجه المحبة ده ابن عمر رضي الله عنهما مثلاً يعني روي عنه انه كان في طريق مكة يأخذ برأس راحلته يفنيها - 00:34:50

يفنيها ويقول لعل خفا يقع على خفها. يعني تخيل هو ممكن يمشي في طريق مستقيم واضح او قصير ما بين مكة ما بين مكة والمدينة. لكن كان اثني راحلته. يعني تخيل كأنه بيمشي بها زجراج - 00:35:12

بيطول الطريق على نفسه. ليه؟ يقول لعل خفا يقع على خف. لعل خف الناقة بتاعته تصيب الموضع الذي وقع الذي يعني وضعت فيه النبي ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خفها - 00:35:26

فتخيل عمال يروح يمين وشمال يمين وشمال لعل يصيب موضع الذي يعني موضع ناقة خف ناقة النبي صلى الله عليه وسلم هو مش مطالب بده اصلاً هو مش مطالب بده اصلاً - 00:35:40

بل على قوانين الفقه ما نقول ما نقدرش نقول ان ده مستحب. لكن في شئ يحرك ده شئ من اعماق الانسان ده حب ده حب حب تعلق القلب مش مش مش يعني ايه مش مجرد يعني - 00:35:52

مش مجرد اتباع على وجه الالتزام ان في قانون معين انك لازم تعمل كذا او نحو ذلك. هذا شئ يحرك الانسان فيه الحب يعني نفس الفكرة الحديس العظيم رجل دخل المسجد وفي يده خاتم من ذهب. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب لما رآه. والنبي صلى الله

عليه وسلم غضب - 00:36:07

طبعاً شفقة على هذا الانسان ان تمسه النار بني رؤوف رحيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قام غاضباً وانتزع الخاتم من يده والقاه

وقال ايعمد احدكم الى قطعة من النار فيجعلها في يده - 00:36:25

ثم ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الرجل بعد هذا الموقف العصيب عمل ايه؟ استدار استدار لكي يذهب فناده الصحابة يعني يعني خد الخاتم انتفع به. اديه لزوجتك. بيعه لكن خلاص خده ما تلبسوش ما هو المشكلة في انك تلبسه - 00:36:38

فقال الرجل لا والله ما كنت ما كنت لاخذ شيئا طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم ده مش ده مش اتباع على وجه الالتزام هو مش ملزم بهذا ولا هو مطالب بذلك شرعا. برضه على قوانين الفقه ما نقولش انت مستحب - 00:36:59

يعني ما نقولش ان ده ده مستحب شرعا. يعني ده هو مش مطالب بهذا شرعا. لكن هذا شيء لا يحركه فيه الامتثال ولكن يحركه فيه الحب يحركوا فيه التعظيم يحركوا فيه الاجلال للنبي صلى الله عليه وسلم ما يستطيع مش قادر. شيء الامان النبي صلى الله عليه وسلم ما اجيش انا اخده تاني - 00:37:18

شيء يحرك الانسان فيه الايه آ هذه فيه القلب يعني اه ومين امارات بقى المحبة المهم اللي احنا عايزين نشير اليها سريعا معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. مش معقول خالص ان الانسان يكون يحب النبي صلى الله عليه وسلم ام يحب احدا ولا يعرفه -

00:37:37

ولا يستكثر من هذه المعرفة. ده النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء عند الترمذي. حديث فيه يعني سنده ضعيف ولكن المعنى صحيح بلا شك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة - 00:37:56

ان انت خلاص لو اتعرفت على انسان وكنت كالاخ له في الله والتقيته ونحو ذلك. أسأله أسأله وعن اسم ابيه وممن هو؟ منين خلاص من اي قبيلة نحو ذلك فانه اوصل للمودة. هذا مما الامور دي تصنع المودة ايه؟ في النفس - 00:38:12

فكيف هو الحال؟ حال الانسان مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني اعظم انسان يعني هنتكلم بقى عن الحب هنتكلم عن اسباب المودة وعن اسباب الحب اعظم حب الحب الذي هو في مركز الايمان وحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:32

يعني ينبغي للانسان المحب للنبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر ذلك في حبه للتعرف على النبي صلى الله عليه وسلم وفي مجالسته للنبي صلى الله عليه وسلم يعني ازاى يجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاكرين فاكرين اول آ تاني تاني بث عملناه واتكلمنا فيه

عن مجالسة - 00:38:47

الموتى وذكرنا ان ان عبدالله بن حسن العلوي كان آ لما سئل ما ما بقي من لذتك يا ابا علي؟ فقال اللعب مع الصغير من ولدي ومحادثة الموتى ان ابو بكر النقاش فسر ذلك بالنظر في الكتب - 00:39:04

النظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي مجالسة للنبي صلى الله عليه وسلم. هي محادثة للنبي صلى الله عليه وسلم لذلك مغبون مغبون وفي حبه دخن من آ كانت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه واخبار النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه وهو

منصرف عنها - 00:39:23

لانه مع لانه يستطيع هذا الباب الذي يمكن ان يلجحه ليجالس النبي صلى الله عليه وسلم ليجالس النبي صلى الله عليه وسلم فان يكون الباب بين يديه ومع ذلك هو غافل عن هذا الباب - 00:39:44

اعني هذا شيء عظيم جدا. هذا شيء شديد جديد والسيرة الحقيقة يعني بقى وهذا سعر تثبيت البث بعلم الحياة السيرة هي علم الحياة الواقع ان السيرة هي علم الحياة. الانسان يجلس فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم كل

شيء - 00:39:59

يتعلم منه الدين يتعلم منه الطهر يتعلم منه الصدق يتعلم منه المروءة يتعلم منه الكرم الشجاعة العقل يتعلم منه كل شيء صلى الله عليه وسلم. يعني شيء جميل اثر جميل جدا اخرجه النسائي واخرجه الامام مالك في الموطأ واخرجه غيرهما ان رجل سأل ابن عمر

رضي الله عنهما عن شيء فكان من - 00:40:19

ابن عمر رضي الله عنه انه قال يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رأينا يفعل ربنا

بعث لنا النبي ونحن لا نعلم شيئا - 00:40:39

فانما نفعل كما رأيناه يفعل فالحقيقة ينبغي للمسلم ان يكون حاله مع النبي صلى الله عليه وسلم كحال من لا يعلم شيئا ويراقب النبي صلى الله عليه وسلم عن كتب. ينظر ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم فيفعل كما كان يفعل. كيف يراقب النبي؟ يراقب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:54](#)

تراقب سنة النبي صلى الله عليه وسلم هو بذلك يجالس النبي وبذلك يراقب النبي صلى الله عليه وسلم هذا ينبغي ان يكون حال الانسان. فالسيرة هي علم الحياة يا علم الحياة يتعلم فيها الانسان الحياة. مصطفى صادق الرافعي اصلا كلمة علم الحياة هذه اخذتها من من من - [00:41:13](#)

قطعة بديع بالرافع في وحي القلم الرفيع يقول والحياة تنشئ علم التاريخ. والحياة تنشأ علم التاريخ. لان وقائع الحياة هي التي يكتب منها علم التاريخ قال والحياة تنشئ علم التاريخ - [00:41:35](#)

ولكن هذه الطريقة في درس الانبياء صلوات الله عليهم تجعل التاريخ هو ينشأ علم الحياة. الله ولكن هذه الطريقة في درس الانبياء صلوات الله عليهم تجعل التاريخ هو ينشئ علم الحياة. يبقى وقائع الحياة كان هي التي بتنشأ التاريخ لكن التاريخ الذي - [00:41:52](#)

اللي هو سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ينشئ علم الحياة في هذه الحالة تجعل التاريخ وينشئ علم الحياة. فانما النبي اشراق الاهي على الانسانية يقومها في فلها الاخلاقي ويجذبها الى الكمال في نظام هو بعينه صورة لقانون الجاذبية في الكواكب - [00:42:11](#)

ويقول بعد ذلك وهو النبي الشخص المفسر اذا تعسفت الناس الحياة لا يدرون اين يأمن منها. لو الناس مش عارفين الحياة لا يستطيع ان مسيروا الحياة ان يفهموا الحياة ان يعرفوا ماذا يفعلون في الحياة. النبي هو الشخص المفسر للحياة - [00:42:33](#)

اه اذا تعسفت الناس الحالة يدرون اين يؤمنون منها ولا كيف يهتدون فيها فتضطرب الملايين من البشرية اضطرابها فيما تنقبض عنه تتهاك فيه من اطماع الدنيا ثم ثم يخلق رجل واحد ليكون هو التفسير لما مضى وما يأتي - [00:42:53](#)

فتظهر به حقائق الاداب العالية في قالب من الانسان العامل المرئي. ابلغ مما تظهر في قصة مكتملة مروية وما الشهادة من نبوة الا ان تكون في نفس النبي ابلغ نفوس او ابلغ نفوس قومه. حتى لا هو في طباعه وشماله طبيعة قائمة - [00:43:11](#)

وحدها كانه الوضع النفساني الدقيق الذي آآ الذي ينصب لتصحيح الوضع المغلوط للبشرية في عالم المادة وتنازع البقاء ان الحقيقة السامية في هذا النبي تنادي الناس ان قابلوا على هذا الاصل وصححو ما اعتري انفسكم من غلط الحياة وتحريف الانسانية - [00:43:31](#)

الله الله يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصورة الكاملة اللي احنا المفروض يتعلم منها الانسان الانسانية يتعلم منها الحياة. والمطلوب هو ينظر في هذا الاصل وينظر بقى الاخطاء اخطاء الحياة وخطايا الحياة التي في نفسي تحريف الانسانية وتشويه الانسانية التي في نفسه ويجعل - [00:43:52](#)

النبي مثالا يصحح ما تحرك من انسانيته على هذا المثال المثال الكامل نموذج النموذج الاجابة نموذج اللي بيصحح عليه الانسان يصحح الانسان غلط الحياة على هذا النموذج الكامل للحياة حقا - [00:44:14](#)

دي الحياة الطيبة الحياة المرضية الحياة الشريفة صلى الله عليه وسلم. لذلك لذلك ايضا هذا المعنى روي عن الزهري رضي الله عنه. قال علم المغازي مغازي النبي صلى الله عليه وسلم. علم المغازي والسرايا علم الدنيا - [00:44:31](#)

الآخرة مش بس علم الآخرة لا لا هذا من علوم الدنيا. يتعلم به الانسان الدنيا. يتعلم به الانسان الحياة يتعلم به الانسان الحقيقة. ومن علوم الحياة في السيرة من علوم الحياة في السيرة علم الايمان واليقين - [00:44:46](#)

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم شواهد صدقه وثبوت نبوته صلى الله عليه وسلم وكليات السيرة يعني المواقف العظيمة والمعاني الاساسية والكلية في السيرة من الامور المنقولة بالتواتر المعنوي التي لا يتطرق اليها الشعب - [00:45:01](#)

ان في امور ممكن ينقلها واحد او اثنين يعني ممكن تقول ان هذه ايه؟ فيها نوع من انواع ايه؟ تغليب للظن يعني غلبة الظن صحيح لكن لا كليات المعاني الكلية في شمال النبي صلى الله عليه وسلم وفي افعال النبي صلى الله عليه وسلم وفي مواقف النبي صلى الله

عليه وسلم بغض النظر عن الجزئيات منقولة - 00:45:18

بالتواتر المعنوي لا يتطرق إليها شك هذه المعاني لا يتطابق إلى شك لأن نقلها خلق كثير عن خلق كثير ويمتنع ويستحيل أن كل هؤلاء اجتمعوا على الكذب - 00:45:38

فمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم ومن علم الحياة الذي يوجد في السيرة هل يوجد بمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم علم اليقين. لذلك لذلك الله سبحانه وتعالى قال يعني قال موبخا - 00:45:51

عن المشركين أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون يبقى الله سبحانه وتعالى وبخهم على عدم الإيمان بأي شيء بأنهم يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ومن عرف النبي صلى الله عليه وسلم يجب - 00:46:03

وعليه أن يؤمن بها ويلزمه أن يؤمن به حقا. وطالما كان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم حقا ولم يؤمن به فهو معاند مستحق للتوبيخ والتفريع أن لم يعرفوا رسولهم فهم لهم ينكرون. أنت كائنك لا تعرف كائنكم لا تعرفون أن محمدا لا يكذب. كائنكم لا تعرفون أن محمدا يستحيل أن يدعي هذا على رب العالمين - 00:46:18

سبحانه وتعالى من مجموع ما تعلمونه من أحواله وصفاته يمتنع هذا أن لم يعرفوا رسولهم فهم لهم فمعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم تثبت الإيمان في القلب ولذلك حتى الله سبحانه وتعالى يقول قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فلقد لبثتم فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون أفلا تعقلون؟ هو أنا جديد وأنتم مش عارفين - 00:46:40

أنا لبست فيكم عمرا قبل هذا وأنتم تعرفونني جيلا قبل هذا. وبما أنكم تعرفونني فينبغي لأجل هذه ينبغي لأجل هذه المعرفة أن تصدقوا ما قد أتيت به. وهذا من قانون العقل. هذا من قانون العقل. لذلك قيصر قيصر لما أه أه يعني لما لما - 00:47:03

أه لما أتى بأبي سفيان وغيره ممن وقف بين يديه يسألهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وسأله هل تكنتم تتهمونونه بالكذب قبل أن يقول ما قال أم لا فقال لا يعني أبو سفيان ما يستطيع أن يكذب أبو سفيان نفسه نفسه يعني إيه يقول والله لولا أن يؤثر علي كذا لكذبت عليه - 00:47:25

يعني أبو سفيان في طبيعته العربية المستقيمة الشريفة من حيث الطبع من حيث الطبع. لا يستمرئ الكذب قال أبو سفيان فكيف بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يحيى في ذلك المجتمع ويسمى فيه الصادق. تخيل يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان صدق - 00:47:44

ومختلفا ومميزا عن ذلك المجتمع. وكان آآ في درجة أعلى من مجموع المجتمع حتى لقب بذلك دون دون بقية المجتمع أن هو صادق صلى الله عليه وسلم تخيل بقى أن هذا المجتمع في هذا الموقف أه أه - 00:48:06

أه نعم هربت العطور. متخيل أن هذا المجتمع في في هذا الموقف منها أبو سفيان في موقف هو سياسيا يهمه جدا جدا أنها رقل يعني يظهر صورة أنت تظهر صورة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:25

مشوهة أمام عينيه. لأن في النهاية العالم كله كان ما بين امبراطوريتين وامبراطورية الروم وامبيطرية الإيه؟ الفرس. فطبعاً أنا عايز أنا كواحد وأقاتل النبي صلى الله عليه وسلم عايز دعم من هاتين الامبراطورين وفعلنا هي حالة العرب كانت يعني إيه مرهونة بالوضع السياسي في الإيه؟ ده الفرس والروم - 00:48:39

ففرصة عظيمة جدا ولكن مع ذلك وهو مع مين؟ ما هو معه اتنين تاني بيكرهوا النبي صلى الله عليه وسلم ادوا أكثر منه. ومع ذلك لا ما يستحملش وأنه يكون في ناس عارفة أن أنا كذبت - 00:48:59

فيقول والله لولا أن يؤثر علي كذب لكذبت لكن ما يقدرش ما يقدرش نفسه يعني ما تطاوعوش وأخذ بالك أنت بقى بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يحيى في ذلك المجتمع الذي لا يستمرئ الكذب حتى على العدو - 00:49:10

رجل بهذا الرجل الكافر لا يستمرئ الكذب أه على عدوه في ذلك الموقف المهم لأجل ذلك المكسب السياسي العظيم. فبالك أن النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان مميزا بينهم بالإيه - 00:49:25

أه بالصدق يعني فالمهم فهرق هرقل قال وسألتك هل كنتم تتهمونونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فذكرت ألا فقد أعرف أنه لم يكن

ليزر الكذب على الناس ويكذب على الله - 00:49:35

انا اعرف جيدا هذا الانسان الذي الذي لا يكذب على الناس ابدا ولا يتصور وما كان يعرف ابدا ان هو يكذب على الناس مستحيل ان هو يكذب على رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:49:51

على ولاجل ذلك كانت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على صدقه هي من اعظم الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم اه لذلك ابن حزم في الفصل يقول فان سيرة محمد صلى الله عليه وسلم لمن تدبرها - 00:50:01

تقتضي تصديقه ضرورة وتشهد له بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا. فان لم تكن له معجزة فلو لم تكن له معجزة غير سيرته لكفى بيقى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. من علم اليقين من علوم الحياة التي في السيرة علم الاله؟ علم اليقين. ولذلك وايضا - 00:50:16

كلمة مشهورة ابن ابي العز الحنفي وايضا مثلها يعني قالها شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه قال النبوة النبوة انما يدعيها اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين. لان لان الانسان هيدعي النبوة ده مش هيكذب على اي حد. هيكذب على الله سبحانه وتعالى. ومش هيكذب مرة واحدة. ده هيقعد سنين يكذب كل يوم بيكذب - 00:50:38

ان انا اتاني ان انا نزل علي كذا كل يوم بيكذب ببيخترع ايات كل يوم بيكذب في احكام كل يوم يعني مش معقول الذي يدعي النبوة كانسان يكذب ليل نهار - 00:50:58

فلذلك صحيح النبوة اما ان يدعيها اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين ولا يلتبس هذا بهذا الا على اجهل الجاهلية. يعني اللي مش قادر يفرق ما بين الانسان الذي هو اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين وكذاب ما بين اصدق - 00:51:11

الصادقين فيعني ايه هذا انسان في ايه في عقله شيء لا يميز لا يميز. وكما يعني في الاخر زي ما انا لو بصيت كده لمجمل حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:26

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني تجدها فعلا في كل تفصيلا منها دالة على صدقه صلى الله عليه وسلم. يعني النبي اصلا مبدأ مبدأ الرسالة. النبي صلى الله عليه وسلم مكث - 00:51:36

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة اربعين عاما يعيشوا حياة هائلة النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يحتاج الى مال ما كان ينقصه شرف ولا حسب فهو مش محتاج حاجة هو سعيد اصلا يعني هو عايش حياة هنية ليس فيها اشكال ولا ينقصها شيء. لا يفتقر لمال ولا ينقصه شرف ولا حسب ومن اعظم الناس شرفا وحسبا في - 00:51:48

في قريش وايضا مع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعني يعني بسيطا ومعروفا بالصدق والامانة ومكارم الاخلاق وكان راعي غنم ثم تاجر وكان لا يعرف بالشعر او الخطابة ما كان معروفا بهذا. وكان لا دراية له بعلوم اهل الكتاب او حكمة فارس والروم ونحو - 00:52:09

وذلك وكان ليس له باع حتى معروف في السياسة وامور الحرب يعني كان هناك كان هناك سادة لهؤلاء وكان هناك في قريش مسلا هناك ناس معروفون بهذا كانوا مختصين بهذا. لكن لم يكن يعرف النبي صلى الله عليه وسلم بالشعر او الخطابة هو مكان اصلا له انشغال بامور السياسة والملك - 00:52:29

والتدبير نحو ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العزلة وكان يحب الهدوء وكان يحب الاله وكان يحب الانعزال عن الناس صلى الله عليه وسلم تخيل بقى حياة اربعين سنة في هذه الحياة اربعين سنة في هذه الحياة ثم فجأة بين ليلة وضحاها يأتي ذلك الانسان الذي ما كان - 00:52:49

ان يحب يعني صخب السياسة ولا الكلام ويحب العزلة وما كان ينقصه اي شيء يريد ان يستكملة بكذب او نحو ذلك والعياذ بالله وكان معروفا مع ذلك بانه من اصدق الناس واکرم الناس واشجع الناس وآآ - 00:53:09

واصدق الناس لهجة ونحو ذلك بين ليلة وضحاها يأتي ويخبر قومه ان الله سبحانه وتعالى اوحى اليه برسالة من السماء ويأتيهم بذلك القرآن وهذا القرآن الذي غير وجه البشرية. غير وجه البشرية. يأتي هذا الرجل الذي يضل ويعرفونه لمدة اربعين عام -

من هذه حياته مرة واحدة يأتي بقرآن وفيه احكام وفيه آآ قصص وفيه تفاصيل عظيمة جدا بديعة للغاية ومعجز معجز لكل هؤلاء يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ليربي اجيالاً ويغير نفوساً وعقولا ويأتي باعظم التشريعات واحكامها ويفتح الله جل وعلا به -

بلاد وافئدة العباد ويخضع له الوف كثيرة جدا من اعقل الخلق واعرفهم بمعادن الناس. على اختلاف مشاربهم وتنوع ثقافتهم وتبين طبائعهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذه قضية ايضا مهمة جدا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم خضع له الوف كثيرة من الناس. وهؤلاء الالف ليسوا مجرد - 00:54:07

سذج بل كانوا من اعقل الناس ومن ادهى الناس. ومن اعرف الناس بمعادن العرب ومن اعظمهم ومن اشداهم فراسة الرجل ينظر في عين الرجل فيعرف ما وراء تلك العين فمن اشد الناس فراسة وعلى اختلاف مشاربهم هذا اصله من فارس وهذا اصله من الروم وهذا اصله من قبيلة كثر وهذا اصله من قبيلة كذا وهذا يميل الى اللين وهذه - 00:54:29

الشدة وكل هؤلاء اجتمعوا ان هذا الرجل صادق لا محالة واثره واثره اثر ايمانهم بصدقه صلى الله عليه وسلم يظهر يعني دائما سؤال مهم جدا ماذا رأى الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:51

من امارات الصدق وومن من دوافع المحبة لكي يفعلوا كل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم لكي يفعلوا كل ذلك لذلك كما ذكرنا الانسان خرجوا من اهلهم خرجوا من اموالهم ضحوا باشيء اساسية شديدة جدا ضحوا - 00:55:06

حيواتهم فعلا لاجل النبي صلى الله عليه وسلم ولاجل ما امنوا به مع النبي صلى الله عليه وسلم رمتهم العرب عن قوس واحدة كما قالوا لاجل ما يعني لاجل ما امنوا به. فتخيل ماذا رأوا من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ماذا رأوا من الامارات التي جعلتهم ودفعتهم يقرون - 00:55:25

قطعا بهذا الدين الذي سينبني عليه. يعني كما قال يعني كما جاء في في البيعة يعني يعني اتدرون ما معنى هذا؟ انتم عارفين معنى انتم حثبيعوا هذا الانسان وتذلون به سترم سترميكم العرب عن قوس واحد ده انتم هتشوفي كذا وكذا ده معنى انكم تؤمنوا بهذا الانسان هو النبي صلى الله عليه وسلم. فلما كانتش - 00:55:43

ما كنتش كلمة هينة ابدأ ان هم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فتخيل بقى ماذا رأى الصحابة رضي الله عنهم من انارات صدق النبي صلى الله عليه وسلم التي قطعوا - 00:56:03

آآ لاجلها بصدقه ونوته التي سينبني عليها كل هذا. اصل الانسان مش هيعمل ده كله. وهو مش واثق مية في المية. ان هذا ان هذا دين من السماء ده هيضحى بنفسه هيضحى باولاده هيضحى بامواله هيضحى بالحياة بالحياة كلها وسيعيش حياة صعبة جدا والله يا اخي انت هتتعامل بس في مصحف ابن عمير - 00:56:13

بص على ابن عبيد النبي صلى الله عليه وسلم رآه في في المدينة في حال يرثى لها فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله لقد رأيته بمكة هو من احسن الناس لما من احسن الناس شكلا. ومن تخيل او مصعب ابن عمير هذا كان كان فتى مدللا كان - 00:56:35

اتى مكة المدلل كان يعني تؤتى له الثياب من اليمن ومن غيرها. ويؤتى له باحسن العطور ويعيش حياة مترفة للغاية. حتى الرجل اهو وما كان وهو شاب صغير عاش هذه الحياة المطلقة ما كان يستحمل ما كان يتحمل يعني شدة الهجرة لما هاجروا للحبشة في اول الامر - 00:56:53

فكان جلده يتساقط من عليه تساقط جلد الحية ان هو مش قادر يتحمل لو رآه النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو شكله في المدينة وهو يعني بعدما عملت فيه الحياة اعملت فيه الحياة مع اولها - 00:57:15

في هذه المشقة الشديدة التي تحملها الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فبكى له النبي رقى له النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ان حاله ينام بالحياة كان عليها. لكن هذا في الله - 00:57:29

مصعب ابن عبيد الذي كانت هذه حاله مات مصعب ابن عمير وما كان وما وجد الصحابة رضي الله عنهم الا قطعة الا الا شمل كلما

غطوا رأسه بدت قدماه وكلما غطت قدميه بدا رأسه - 00:57:39

عن موسى ابن عمير فتخيل انا عايز اقول لك ده مثال مثال واحد الصحابة يعني الانسان مش هيقضي ان هو يفعل كل ده ويضحي بكل ده الا شاف شيه متأكد تماما ان كل ده مش رايح سدى - 00:57:52

تخيل ماذا لو من امارات صدق النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا لوحده كافي هذا وحدو كافي اني صرت يعني يقينا في انه لأرأوا اشياء نعم. يعني ما الانسان ما يضحيش بسهولة ابدأ. ما يضحيش بدون يقين في ان هذا الرجل صادق صلى الله عليه وسلم.

والانسان حتى لو تفكر يعني يعني كان - 00:58:07

وقريش يعني مش الكفار وكفار قريش يعني يناوئون النبي صلى الله عليه وسلم ويدعون النبي صلى الله عليه وسلم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم يدعي النبوة او يكذب ونحو ذلك حاشاه صلى الله عليه - 00:58:29

وسلم. لكن الانسان لو يتأمل ايضا في احوال النبي صلى الله عليه وسلم سيجد امارات كذب هذا. ليه النبي صلى الله عليه وسلم ليه الرجل قد يدعي النبوة؟ انا كنت كتبت - 00:58:39

مقال طويل في هذا ليه الرجل يدعي النبوة؟ ايدعي الرجل النبوة لاجل المال؟ عشان المال؟ هيدعي ان يزود النبوة عشان المال؟

النبي صلى الله عليه وسلم كان ازهد الناس في الدنيا وزينتها - 00:58:49

كان اجود الناس بكل ما في يديه كان يعطي كما قال الاعرابي كان كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر على الرغم من غرقه صلى الله عليه وسلم في سورة الفقر - 00:59:00

كان يرى صلى الله عليه وسلم وهو يلتوي من الجوع كان يرى رآه الصحابة وهو يلتوي من الجوع. كان يرى وهو يقترض النبي صلى الله عليه وسلم كان يروي وهو يقترض وهو نبي كان يقترض - 00:59:12

لكي يعني يسد لكي يسد رmqه ورمق اهله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم النبي ربط على من الجوع حجرا وهو يقاتل حاملا لواء رسالته النبي صلى الله عليه وسلم كانت تمر بالاهلة. الاهلة الهلال تلو الهلال تلو الهلال وليس في بيوته كلها كل

بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم الا الماء والتمر - 00:59:25

النبي صلى الله عليه وسلم طب ده كان في مرحلة معينة مسلا لغاية ما حقق مكاسب دونية اعوذ بالله ابدأ النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يترك لاهله بعد مماته شيئا - 00:59:49

النبي صلى الله عليه وسلم مات وقبض ودرعه مرهونة عند يهودي من اجل شعير حفنة من شعير يطعم بها اهله. وهو النبي وهو النبي وهو بعدما بعد بعد ما فتحت له الدنيا بعد ما فتح مكة بعد ما امن مئات الآلاف كلهم يريد يعني ان هو يبيع نفسه فدى النبي صلى الله

عليه وسلم ومع ذلك مات النبي ودرعه مرهون - 01:00:00

عند يهودي نجل حفنة من شعير يطعم بها اهله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام على وسادة حشو هليف على حصير يؤثر في جنبه. ولما عمر رضي الله عنه شاف المنظر ده مع انه - 01:00:22

منزر يعني هل سيدنا عمر ده عمر كان رايح للنبي صلى الله عليه وسلم في امر متعلق بقى موضوع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان هو طلق زوجاته وداخل عمر فهي على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:36

يناموا على حصير والحصير قد اثر في جنب النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي شاف هذه الحال وبكى فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حيي يسأله لم تبكي؟ يعني فاخبره انه يعني انت تنام على الحصير اثر في جنبك وكسرى وقيصر ينامون على كذا وكذا -

01:00:46

النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابن الخطاب اما ترضى ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا اما ترد ان تكون لنا الآخر وله دنيا. هذا كان منطق النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام على حصير وما كان يعني يعني - 01:01:01

يعني ما كان يستعرض صلى الله عليه وسلم حاشاه ما كان يستعرض ده كان قاعد عمر ابن الخطاب وهو اللي صمم ان هو يطلع للنبي صلى الله عليه وسلم عشان القضية بتاعة ان هو قيل ان هو طلق اه اه ازواجه - 01:01:15

ما كان يستشعر بهذا ولكن كان الصحابة يرون ذلك منه صلى الله عليه وسلم عرضا وكان الدايء ده بعدين فتحت الدنيا وكان في الصحابة اغنياء وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد منهم شيئا وكانت تأتيه اصلا الغنائم له الخمس - [01:01:29](#) كده ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرقه في الناس كانوا يفايقوا في الناس ورضي لنفسه بهذا. اما ترضى ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا فلماذا هل ده حال رجل ادعى المال لايه؟ ادعى النبوة مسلا لاجل المال؟ هل طيب ايدعي الرجل؟ يدعي الرجل النبوي لاجل السلطان والملك ونحو ذلك - [01:01:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بينظر في سيرته يجده صلى الله عليه وسلم كان اخفض الناس جناحا. واسمهم واسمهم نفسا واشدهما موضوعا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. فانما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. يا سلام! ان الانسان لو - [01:02:08](#)

يريد مسلا ان هو يدعي ان هو عشان يعظمه الناس ونحو ذلك. طب ما يعظم في نفسه ويفخر في نفسه ويفعل ويفعل. لا لا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يريد هذا - [01:02:28](#) لا بيؤكد انما انا عبد فقول عبد الله وايه؟ اه ورسوله. اه اه النبي صلى الله عليه وسلم هابه رجل يوما. يعني الرجل لما دخل رأى هيبة النبي صلى الله عليه وسلم وجلال هيئة النبي صلى الله عليه وسلم هابه رجل وخاف - [01:02:38](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني لست بملك. انا مش ملك من الملوك ولا جبار من الجبابرة هون عليك فاني لست بملك انما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد - [01:02:55](#) تخيل تخيل بقى انت عارف بقى يعني تخيل الانسان اللي هو يعني آآ جو الانسان اللي هو محدث نعمة الانسان اللي هو كان عايش حياة فقيرة وكذا وكذا وربنا - [01:03:09](#)

عيب يعني الانسان في يعني احيانا يريد ان يخفي الماضي. ما يتكلم به عشان يحافظ على هذه الهيبة وكأن يعني انا باشا ابن باشا وملك ابن مالك ونحو ذلك. لا بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم اراد - [01:03:19](#) ان يهدئ ذلك الرجل فاخبره لابد. عمر لست بملك ولا يعني بابناء ملوك من ابناء الملوك انما ابن امرأة من قريش كان تأكل القديد النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب الصبيان ويمشي مع الناس في حوائجهم يجالس المساكين يصاحب المستضعفين. النبي صلى الله عليه وسلم كان يخدم اهله ونفسه بنفسه. كان يخصف النعل يرقق - [01:03:33](#)

الثوب ويحلب الشاة ويعرف البعير كما يفعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا بنفسه مع ان كل الصحابة كانوا يتمنون خدمتهم صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه اعرابي يجذبه من رداءه بشدة جذبة شديدة حتى يؤثر الثوب - [01:03:54](#) في جسد النبي صلى الله عليه وسلم والرجل يقول يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك مر للماء الذي عندك. فالنبي صلى الله عليه وسلم يضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويعطيه مالا فقال اعطوه من مال الله - [01:04:12](#)

تخيل يعني عادي يعني النبي صلى الله عليه وسلم ده مش ازاي وعمل بهذه الطريقة وازاي كذا وازاي كذا النبي صلى الله عليه وسلم يعرف ان هذا عربي يعني ايه ما العرب فيهم جفاء - [01:04:27](#) نحو ذلك فعهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ما كان يتعامل معاملة الملوك اللي هو مجرد ان عشان اذا كلمة ليست في محلها فاضربوا عنقه ونحو ذلك - [01:04:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعلم يعلم حال هذا الانسان وانه لا يعتمد هذا وان هذا الطبع ونحو ذلك فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويعطيهم اعرابي اخر يأتي ويطلب دينا له عند النبي صلى الله عليه وسلم ويغلظ له في الكلام. انت متخيل - [01:04:52](#) يعني النبي صلى الله عليه وسلم استدان من اعرابي فالاعرابي يريد ان يأخذ دينه واخذ يغلظ للنبي صلى الله عليه وسلم في الكلام كلام شديد جدا. ويقول هذا على مرأى ونسمع من - [01:05:08](#)

رضي الله عنهم فالصحابة هموا بالرجل يعني ده ايه يعني ده انت ده انت لك الشرف ان النبي ياخذ منك دين. دين ثلاثة تلطم الدين بالنبي صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة - [01:05:18](#)

فقام عليه الصحابة رضي الله عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوه. فان لصاحب الحق مقالة. والله صاحب الحق له حق انه يتكلم متخيل تخيل وحشي ابن حرب قاتل عم النبي صلى الله عليه وسلم قاتل حمزة رضي الله عنه. حمزة الذي كان من احب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم. وحشي يأتيه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:31](#)

دائما وبأتيه مسلما ومع ذلك ومع ذلك هذا الرجل الذي قتل احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ومثل بجثته مع ذلك لا يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:53](#)

ولا يملك ان هو ينتقم منه او ان يرد اسلامه على ما في قلب النبي صلى الله عليه وسلم من الم. ليه؟ لان الامر ليس اليه صلى الله عليه وسلم - [01:06:05](#)

ليس له ليس له ان يمنع احدا من الاسلام او ان هو يعطي الاسلام من شاء او يمنع الاسلام عن شاء فمع ذلك هو كان ما كان يستطيع لدرجة ان هو حتى بعدما اسلم وحشيه طلب منه النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه؟ يعني يعني ال ا يراه - [01:06:14](#)
ما كان يطيقني ان ينظر في وجهه كلما نظر في وجهه تذكر عمه رضي الله عنه الذي قتله وحشي ومثل به. لكن مع ذلك ما استطاع انه لا طب لأ ما لكش عندي - [01:06:30](#)

الاسلام يعني ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس يعني تخيل كده يعني هل ممكن انسان يدعس النبوة لاجل سلطان ولجل ملك وفي ذلك يكون يكون هذا هو الابه؟ هو الحال. طيب هل ممكن مسلا الانسان يدعي النبوة يؤجل الراحة والسلام وان هو يكسب الناس ونحو ذلك ويجتمع حوله الناس. وما - [01:06:40](#)

يعني زي جو جو يعني الحكماء الاسيويين ونحو ذلك الذين يجمعون حولهم الناس ولهم تلاميذ ويجتمعون الناس ياخذون من حكمته ونحو هذا العكس النبي صلى الله عليه وسلم عاد عاد بدعوته العرب والعجم - [01:07:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عاد بدعوته العرب والعجم عاد اهل الكتاب بدعوته. عاد عباد الاصنام واصحاب الملل وذوي النفوذ والمصالح السياسية. عاد كل هؤلاء ورماء الجميع صلى الله عليه وسلم عن قوس واحدة - [01:07:24](#)

قومه قاطعوه حاربوه. وحوصر صلى الله عليه وسلم هو واهله واصحابه في في شعب ابي طالب حتى افترشوا التراب واكلوا الحصى وورق الشجر عذب صلى الله عليه وسلم وعذب اتباعه واحباؤه وامام عينيه اشد التعذيب. كان يرى العذاب الاليم الذي يتعرضون له كان هذا يؤثر فيه صلى الله عليه - [01:07:37](#)

وسلم. طلقت ابتناه لاجل دعوته لاجل الدعوة التي اتى بها. قوتل صلى الله عليه وسلم واوذي وسال الدم على جسده الشريف اكثر من مرة لاجل دعوته صلى الله عليه وسلم - [01:07:57](#)

لاجل دعوته صلى الله عليه وسلم كان يتبع الناس في مجامعهم وفي الاسواق ويقول له من يؤويني من ينصروني حتى ابلي رسالة ربي وله الجنة. فلا يجد احدا بل حتى كان قومه في هذا يعني يتهمونه بابشع التهم ويشيرون اليه بالاصابع في الطرقات وهو يسير بينهم - [01:08:10](#)

وظل على ذلك سنوات طويلة تخرج النبي صلى الله عليه وسلم لاجل دعوته من بلاده التي هي احب بلاد الله الى قلبه. النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج هناك كان يتلفت - [01:08:29](#)

وكان ينظر اليها ويقول والله انك لاحب بلاد الله الى قلبي ولولا انهم اخرجوني منك ما خرجت وكل ده النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بين ده وبين ان هو يعامل بالنقيض تماما الا انه يتراجع خطوة واحدة بس. خطوة واحدة - [01:08:40](#)

ده هو بس طلبوا منه ان هم يعني ايه يمشوا في دعوته الصبح وبالليل بس يكون معهم. وفي المقابل يعني ان اردت الملك ملكناك علينا. ان اردت ان اردت النساء زوجناك زوجناك آآ اجمل نساءنا. ان اردت المال جمعنا لك حتى تكون اكثرنا مالا. كل هذه العروض كانت ملقاة تحت - [01:08:57](#)

فقدمي النبي صلى الله عليه وسلم عشان يتراجع خطوة بدل ما يتحاصر بدل ما يطرد من مكة بدل ما يؤذي اصحابه ويقتل اصحابه بدل كل هذا العذاب مقابل للنعيم الدنيوي - [01:09:17](#)

الشديد فقط لو تراجعت خطوة واحدة ولكن مع ذلك ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فهذا كله كل موقف في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وكل فعل كل قول تثبت - [01:09:30](#)

اليقين في نبوته صلى الله عليه وسلم من علوم الحياة من السيرة ومن علوم الحياة السيرة علم الحياة فمن علوم الحياة الموجودة في السيرة علم الانتماء وعلم الهوية علم القدوة - [01:09:47](#)

وما يتبع كل هذا من العلوم. الانسان الانسان بطبعه مفطور على الاقتداء وان ادعى عكس ذلك او تكلف عكس ذلك. ممكن يسأل لك لا انا ما بمشيش وراء حد غالبا كذاب هو بيدعي بيدعي او او يعني بيدعي ذلك او يتكلف هذا هو في المقابل يعني ولو - [01:10:01](#)

ولو ليس مدركا هذا يقتدي بمن قال قبله وانا ما بمشيش وراء حد الانسان بطبعه مفطور على الاقتداء. وان ادعى عكس ذلك او تكلف ايه؟ او تكلف عكس ذلك. ولابد لكل امة من مركزية ثقافية تاريخية تمتد - [01:10:21](#)

اليه كل امة كل امة لابد لها من مركزية ثقافية تاريخية تمتد اليها. انت هتسجل مسلا اللي في امريكا هتلاقي الدندنة الدندنة كتير حوالين الاباء المؤسسين وقيم الاباء المتأسسين التي رسخها الاباء المؤسسون ونحو ذلك. وفي في اوروبا هتجد دائما استحضر الشخصيات الاوروبية المركزية - [01:10:36](#)

يعني خاصة الذين برزوا في سياق ما يسمى بعصر النهضة مع ان هذه الشخصيات عندها قوام ومصايب سوء تتصادم حتى مع مفاهيم الليبرالية يعني اللي بيعظموها دلوقتي في اوروبا لكن مع ذلك - [01:10:57](#)

لابد لابد من ايقونات هتجد تعظيم لشخصيات مركزية في الايه؟ في الثقافة في الثقافة الأوروبية يعني. وهتجد في اكثر بقاع اوروبا تماثيل لهؤلاء. وتعظيم شديد لهؤلاء. هتلاقي مسلا في فرنسا متحف اللوفر وهتلاقي رصيف فولتير متحف اللوفر ميان تماثيل لشخصيات مركزية يعني في في يعني - [01:11:11](#)

تعد يعني هي بالنسبة لهم مركزية ثقافية تاريخية ونفس الفكرة رصيف فولتير في في في لوحات تذكارية فيها اسماء اسماء هذه الاشخاص التي تمثل ايه؟ تمثل قدوات ومركزية ثقافية وحتى في العلوم انت ستجد مفهوم الاب المؤسس ومفهوم القدوة في العلوم. حتى مع مع ان مسلا وتعظيم هذا الاب المؤسس للعلم وتعظيم كلامه - [01:11:35](#)

حتى مع تطور العلوم ان خلاص يعني يعني يعني خلاص العلم تطور تماما تغير بس لان مع ذلك هتجد مفهوم الاب المؤسس يعني. عشان كده عشان كده الانسان الانسان لو لم يكن الانسان - [01:12:01](#)

مسلم المسلم لو لم يكن شديد الارتباط بالنبي صلى الله عليه وسلم وسيرته كمركزية له كمركزية له ستصنع له مركزيات ثقافية تاريخية بديلة شاء ام ابى يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن شديد الارتباط بالنبي صلى الله عليه وسلم وبسيرته كمركزية له - [01:12:14](#)

ستصنع له مركزيات ثقافية بديلة شأن ابى تاريخيا وتلاقي مسلا في السياق المصري الفراعنة احنا ابناء الفراعنة احنا احفاد الفراعنة احنا مش اولاد الفراعنة الفراعنة هذه مركزية هذه مركزية ثقافية تاريخية - [01:12:37](#)

يعني يعني تنشأ لهذا لاهل ذلك الباب وهكذا هتلاقي كل بلد هتلاقي بتعمل لهم حتى اللي ما عندهاش يعني مثلا بعض اهل الخليج ما فيش تاريخ اصلا يعني هو اصلا البلد بدأ اول امبارح - [01:12:51](#)

بيعمل نفس اللي عملته امريكا بالزبط مفهوم الاباء المؤسسين. يعني برضه امريكا لسه بادئين اول امبارح هنجيب الاباء المؤسسين دول هنعملهم هم المركزية الثقافية التاريخية. فنفس الفكرة هنا برضه الاباء المؤسسين لهذه الدولة وانه وقيم هؤلاء الاباء المؤسسين وكذا - [01:13:07](#)

وهكذا. فالفكرة ان الانسان لما لابد له من قدوة لابد له من مركزية ثقافية تاريخية لو لم تكن لو لم تكن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ستصنع له بدائل اخرى وسينتمي الى مركزيات ثقافية تاريخية اخرى. بل الانسان نفسه هيصنع مياسه على مستوى جزئي مركبات ثقافية بديلة - [01:13:23](#)

يعني اه قدوات شخصية ونحو ذلك وهيحطها قصاد عينه وهيضله يعني ينظر اليها ونحو ذلك اه سواء بشكل واعى او بشكله او

بشكل غير واعى لابد من هذا لابد من هذا - 01:13:43

فالانسان اللي هيغفل عن الارتباط بالنبي صلى الله عليه وسلم والارتباط بسيرته صلى الله عليه وسلم ويجعل ذلك مركزية ثقافية تاريخية له ينطلق منها ويعود اليها يعني سيحل شيء اخر مكان ايه؟ مكان هذا. عشان كده في اثر بديع جدا. محمد ابن سعد ابن ابي وقاص - 01:13:57

رضي الله آ عنه يقول كان ابي سعد بن ابي وقاص لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان ابي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم تراياه ويقول يا بني هذه مآثر ابائكم فلا تضيعوها - 01:14:16
اوعى تغفل اوعى تغفل عن مآثر ابائك اوعى تغفل ان دول هذه هذه امجاد ابائك. نصرة النبي صلى الله عليه وسلم امجاد ابائك. هذه السيرة هذه المغازي. هذه السرايا امجاد - 01:14:33

وابائك اوعى تغفل عن الانتماء اليها. اوعى تضيعها اوعى بقى اوعى يغيب الاعتزاز بها. اوعى يغيب انك تجعلها قدوة لك بين ايه؟ بين عينيك انك تغفل عن الارتباط بها عن الانتماء اليها. هذه مآثر ابائكم - 01:14:47

فلا تضيعوها وطبعا وهؤلاء ابائنا الصحابة رضي الله عنهم وابائنا وان لم يكن بالنسب فهؤلاء ابائنا ام اولئك ابائي فجئي بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع علماء الاسلام ابائنا والصحابة رضي الله عنهم ابائنا والنبي صلى الله عليه وسلم او المسلمين - 01:15:05
صلى الله عليه وسلم هذه مآثر ابائكم فلا تضيعوها. والرافعي الرافعي له كلام برضو جميل جدا في معنى الانتماء والارتباط هذا الذي نتكلم عنه يقول في وحي القلم وعجيب ان يجهل المسلمون حكمة ذكر النبي العظيم خمس مرات في الاذان كل يوم - 01:15:24
ينادى باسمه الشريف ملء الجو ثم حكمة ذكره صلى الله عليه وسلم في كل صلاة من الفريضة والسنة والنافلة يهمس باسمه الكريم ملء النفس وهل الحكمة من ذلك الا الفرض عليهم الا ينقطعوا عن نبينهم ولو يوما واحدا من التاريخ - 01:15:43

ولا جزءا واحدا من اليوم فيمتد الزمن مهما امتد والاسلام كأنه على اوله وكأنه في يومه لا في دهر بعيد انك لسه عايش الاسلام غضا طريا عايش مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ذلك من دهر بعيد. هيتمت الزمن مهما امتد والاسلام كانه - 01:16:02

على اوله وكأنه في يومه في يومه الاول لا في دهر بعيد والمسلم كانه مع نبين بين يديه تبعته روح الرسالة ويسطع في نفسه اشراق النبوة. فيكون دائما في امره كالمسلم الاول الذي غير وجه الارض. ويظهر هذا المسلم الاول باخلاقه - 01:16:22

فضائله وحميته في كل بقعة من الدنيا مكان انسان هذه البقعة لا كما نرى اليوم فان كل ارض اسلامية يكاد لا يظهر فيها الا انسانها التاريخي بجهله وخرافاته وما ورث من القدم - 01:16:42

فهنا المسلم الفرعوني في مصر وهنا المسلم الوثني وهنا المسلم المجوسي وفي جهة المسلم المعطل ونحو ذلك وما يريد الاسلام الا نفس المسلم الانساني ايها المسلم الفطري يعني الفطري ايها المسلم لا تنقطع عن نبينك العظيم وعش فيه ابدًا واجعله مثلك الاعلى وحين - 01:16:57

اذكره في كل وقت فكأنك بين يديه. كن دائما كالمسلم الاول. كن دائما ابن المعجزة عظيم رائع. هذا كلام الرافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه. هذا معنى بديع. بديع. انت عندما تذكر النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعل هذا مجرد ذكر خلاص يعني لا يعني لا - 01:17:19

بقلبك لا يبعث شيئا في نفسك. انت عندما تتأخر اسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ان تفعل هذا لتعيش بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. لتعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم لكي - 01:17:41

ترتبط به لكي لا تضيع مآثر ابائك رضي الله عنهم هذا امر مهم جدا ولاجل لاجل الحاجة المعنى القدوة لاجل الحاجة لمعنى القدوة كان من حكمة الله سبحانه وتعالى ورحمته ان هو جعل الانبياء بشرا - 01:17:51

يعرض لهم ما يعرض للبشر من المواقف والمشاعر لذلك قول الله سبحانه وتعالى رسول من انفسكم. هذه منة هذه منة رسول من انفسكم هذه منة هذه رحمة من الله سبحانه وتعالى. لان لان الانسان لما ينظر في احداث حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفي سيرته سيجدها متنوعة ومليئة بالجانب الانساني والمواقف - 01:18:07

الانسانية مليئة بالمشاعر الانسانية. مليئة بما قد يتعرض له الانسان فيكون في هذا سلوى للانسان. ويكون في للانسان في ذلك قدوة في كل شيء وفي كل ما يعرض له سيجد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اليتيم - [01:18:31](#)

تجد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم التكذيب والمحاربة من قومه من اقرب الناس اليه سيجد موت الاحبة المساندين هذا قد يحصل للانسان يشوف النبي صلى الله عليه وسلم يتعلق بخديجة وتنصورا خديجة وتموت خديجة رضي الله عنه يموت عمه وحتى عمه حمزة ويموت قبل ذلك عمه ابو طالب - [01:18:46](#)

وتعلق النبي صلى الله عليه وسلم انه كان نصير النبي صلى الله عليه وسلم. فموت الاحبة المساندين من حوله صلى الله عليه وسلم. هذا شيء شديد وقد يقع على الانسان فتكون له سلوى بانه - [01:19:04](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم فقد الابناء فقد الابناء كان شيئا شديدا على نفس النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة والاعتراب كان شيئا شديدا على نفس النبي صلى الله عليه وسلم. الابتلاء في الله - [01:19:14](#)

هذا قد يقع الانسان ويكون له سلوى. تخيل لو النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الملائكة يعني في الآخر ليس لا يعرض له ما يعرض البشر ولا يعيش ما يعيشه البشر ونحو ذلك - [01:19:28](#)

اقتضي بمين طيب يعني فين السلوى في هذا؟ لكن السلوى والتسليو والطمانية والتصبر يكون بوجود هذا المثل العظيم الذي يجد فيه انسان في جوانبه وفي جوانب حياته ما يشابه ما يشابه الحياة الانسانية. الابتلاء في الله ضيق العيش. ضيق العيش - [01:19:38](#)

وما كايئة جيت اثر اثر الحصر في جنب النبي صلى الله عليه وسلم. قلة الطعام والشراب النبي صلى الله عليه وسلم يموت وذرة مرهونة لو كان خير خلق الله تعرض لهذا فبالتالي يعني - [01:19:59](#)

يعني خلاص مش مشكلة بعد كده ان يحصل لي حاجة يعني يهون على الانسان ان اذا كان خير خلق الله وقع له هذا فيعني انا هستعظم ويبقى كبير قوي على نفسي ان هو يحصل لي ده - [01:20:13](#)

وايضا مش بس كمان بقى حياة الابتلاء والفقر بقى حياة النصر والفتح ايضا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وما فعل فيها المعاملات الزوجية المعاملات الزوجية بكل ما فيها يعني من من اخذ ورد وغيره وكذا وكذا وخلافات ومع ذلك يعني - [01:20:25](#)

فيه يكون في النبي صلى الله عليه وسلم قدوة المعاملات المالية كل هذه الاشياء كل هذه الجوانب الانسانية كانت موجودة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والتي كانت التي تصلح ان تكون محلا للقدوة دائما - [01:20:42](#)

وبالتالي هذا يعين الانسان على الاقتداء اكثر واكثر يعني حتى مواقف النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يعني يعني الانسان والله لما يسمع كده يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله - [01:20:57](#)

لها معنى. والله في مواقف لو انت بتقرأ القرآن بقلبك تشعر وكأن النبي صلى الله عليه وسلم يربط على كتفيه ويقول لك لا تحزن ان الله معنا اذ يقول صاحبه لا تحزن ان الله معنا. والله انت صاحبه ما كنت صاحبه - [01:21:10](#)

انت صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الموقف لكنك صاحب دينه وكنت صاحب سيرته وكنت صاحب آ لواء عقيدته. انت تصاحبه صلى الله عليه وسلم سنة انت تسير على نفس الطريق الذي سار عليه صلى الله عليه وسلم - [01:21:27](#)

انت تهاجم نفس الهجرة التي هاجرها النبي صلى الله عليه وسلم والهجرة لها صور كثيرة للغاية فانت صاحبه ما كنت صاحبه. ما كنت صاحبه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لصاحبه في كل وقت وحين لا تحزن ان الله معنا يهون عليه - [01:21:41](#)

يعني في مواقف كثيرة جدا سجن النبي كأنه يخاطبه يعني حتى حتى يخاطبك حزينا ويخاطبك فرحا ويخاطبك مذنباً ومخطئاً ستجد من رحمة ربنا ان كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم المذنب والمخطئ وتتنظر تعامل النبي صلى الله عليه وسلم معهما وفيه من الرحمة - [01:21:58](#)

وما فيه من التفهم وآ بما فيه من الشفقة وهذا من اعظم اسباب الاتزان النفسي عند الانسان. والله عندما يجد الانسان يشعر انه في ذلك الموقف لانه يجب ان هو خير منه في ذلك - [01:22:19](#)

موقف وبين يديه النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا لا ينكر ما في نفسه ما يجده انسان شارب للخمر فعل كبيرة من الكبائر في

زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:31

ويؤتى به ويضرب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اضربوه فمن الضارب بيده ومن الضارب وكذا من الضارب بثوبه كما يقول ابو هريرة رضي الله عنه فقال رجل ما لك اخزأك الله؟ ما لك اخزأك الله؟ ما اكثر ما يؤتى به؟ كل شوية يتضرب في شرب الخمر وهو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يشرب ثاني - [01:22:42](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم والله ما علمته الا انه يحب الله ورسوله ما علمت الا انه يحب الله كأن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يسمعه ان انا اعلم ما في قلبك ان انا اعلم ان على الرغم من كل هذه السقطات ان انا اعلم ان هذا لا ينفي عنك الحب لله سبحانه وتعالى ما دمت تحب الله جل وعلا وتحب النبي - 01:23:01

صلى الله عليه وسلم. فالانسان يتعرض لهذا. الانسان يتعرض لهذا ان هو فعلا يعني يعني لولا هذا كان احيانا احيانا في في في في في
مسئله هذا الموقف يريد احيانا الانسان يسمع النبوة يعني والله اني لارى انه يحب الله ورسوله لكي لا ينكر الانسان ما في نفسه ولكي لا
يكون مدخلا للشيطان - [01:23:19](#)

لكي يؤيسه ونحو ذلك وكلنا ذو ذنوب وكل بني ادم خطاء المهم ان لا ينافي هذا المهم ان لا يعدم هذا الحب لله جل وعلا والحب للنبي صلى الله عليه وسلم في القلب - 01:23:40

وما يتبع هذا من المجاهدة ونحو ذلك مهما سقط الانسان ولكنه يحركه الحب ما استطاع ويسقط ثم يقوم ليحركه الحب ما استطاع ونحو ذلك ابدا هذا شيء كأن النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبك حينئذ وانت وانت المذنب المخطئ في هذه الحالة ويعني ايه يقول لك يقول لك تلك الكلمة ما كنت تحب - [01:23:51](#)

النبى صلى الله عليه وسلم فانت فى كل موقف فى كل موقف ومواقف كثيرة جدا ستشعر ان الكلام موجه لك انت انت المخاطب بهذا آآ وما ذكرناه يعنى ما ذكرناه عموما من احداث السيرة وفيها من من من حركة وما فيها من من معاني عظيمة جدا - [01:24:13](#)

آآ تجعل السيرة بتكسر اغلال الفردانية. التى صرنا صرنا نعيشها جميعا. كل انسان حابس نفسه فى هذه الفردانية وعائش حياته مع نفسه خلاص بياكل ويشرب خلاص لكن لما انسان يتأمل فيها وينظر فيها وينظر ما فيها من حركة ينظر ما فيها ينظر معنى العزة ينظر معنى العمل لاجل دين الله سبحانه وتعالى ومعنى التضحية لاجل ذلك - [01:24:34](#)

ذلك وما لاقاه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ويعلم ان هناك مقصود عظيم ينبغي ان نسعى له وينبغي ان يسعى له الانسان ويحرك هذا الانسان ليكون فاعلا لاجل هذا ويخرج من هذه الفرزنية وينظر ما يستطيع ان يفعل كيف يستطيع ان قدر المستطاع ولو في ابناؤه ولو في جيرانه ان هو يعني - 01:25:01

الناس من المعروف قدر الامكان ويبعدهم عن المنكر قدر الامكان ويدعوهم الى الخير قدر الامكان ويعيش ما كان يعيشه النبي صلى الله عليه وسلم من حركة ومن تنفيذ لمراد الله سبحانه وتعالى آآ في الارض. يعيش هذا يستلهم هذا ويكسر حالة الفردانية اللي هو عايش فيها. لانه تجد ان حالة الفردانية هذه - 01:25:21

مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم آآ وهذه قوانين كثيرة جدا لا نهاية لها لا نهاية لها. الحقيقة انا انا انتهيت تقريبا الكلام انا كنت عامل حسابي ان المرة دي بقى يعنى اقل من ساعة - 01:25:41

لكن اه لاسف طال الاطالة المقمص الحمد لله يعني مش هنوصل لساعتين اه زي المرات اللي فاتت. لكن الكلام كثير جدا. الكلام لا نهاية له. ومن الامور المحزنة الحقيقة غفلة الناس وغفلة طلبة العلم خصوصا عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعن العناية بها -

01:25:54

يعني غريب للغاية ان طلبة العلم وان احنا كطلبة علم نطلب التفسير ونذاكر كتب التفسير ولا نطلب السنة والسيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعظم التفسير. النبي صلى الله عليه وسلم كان تفسيراً حياً للقرآن - [01:26:10](#)

النبي كان تفسيره اعظم تفسير واصدق تفسير لكتاب الله هو سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كان الصحابة يعلمون سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لابنائهم مع القرآن - [01:26:27](#)

وروي عن علي بن الحسن زين العابدين انه قال كنا كنا نعلم مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن زي ما بنعلم السورة من القرآن كده نعلم مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:43](#)

ليه؟ لان هذا القرآن وهذا تفسير القرآن هذا القرآن وهذا كيف يعمل بالقرآن كمان غريب ان يكون ان يكون هناك غفلة عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعن تدبر السيرة. زي ما تدبر القرآن يتدبر الانسان السيرة. وعن معايشة السيرة. وان - [01:27:01](#)
يجعل الانسان نفسه حيا بين موجودا بين النبي صلى الله عليه وسلم يسمع الكلام منه وكأنه موجه له. ويتفاعل معه وينظر موقعه من الاله من هذه البيئة ثم يأتي بها الى واقعه وحاضره فيعني يجعل يجعل نسخة منك يعني زي ما بيقول رافعي كده يعني هو في يومه هذا يعيش - [01:27:18](#)

كأنه يعيش حياة الاله؟ المسلم الاول بهموم المسلم الاول بدوافع المسلم الاول بحرارة المسلم الاول وهو يعيش في ايه ويعيش في يومه يعني اه اخيرا يعني فيما يتعلق بمسألة طلبة العلم والانشغال عن السيرة ونحو ذلك ابن الجوزي حافظ ابن الجوزي له كلمة جميلة جدا يقول رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث - [01:27:38](#)

رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب الا ان يمزج بالرقائق والنظر في سيرة السلف الصالح. واصلح سيرة سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم آآ العلم لن يعمل عمله في القلب حتى يمزج بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:00](#)
بل الواقع مش بس كمان دين القلب وصلاح القلب بل حتى والله العلم لن يبلغ الانسان حقيقة العلم حتى يتدبر في سيرة النبي صلى الله عليه ان شاء الله اه - [01:28:22](#)

خلاصة الكلام خلاصة الكلام يعني عودة على يعني ان ان حب النبي صلى الله عليه وسلم مرتبط اشد الارتباط بالايمان والايمان مرتبط بحب النبي صلى الله عليه وسلم واعظم شيء يحيي لاجله الانسان في الدنيا الايمان - [01:28:34](#)
يعني هو يعني هو نعيم الدنيا والاخرة الايمان لذلك قضية الحب وتعاهد الحب في النفس قضية مركزية قضية مركزية فالانسان ينبغي ينبغي ان يتعاهد حبه للنبي صلى الله عليه وسلم. ان هذا الحب اما ان يقفز بك الى منازل ما كنت تتصور - [01:28:52](#)
ان تبلوها ابدًا واما هذا الحب والعباد بالله وغياب هذا الحب قد يضيع الانسان منازل عظيمة جدا بل قد يعرضه للعذاب غياب ذلك الحب وعذاب في الدنيا والاخرة انهم ستغيب عنه حلاوة الايمان التي تطمئن الانسان في الدنيا وتهون عليه في الدنيا - [01:29:13](#)

فقضية تعاهد الايمان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بتعاهد الايمان قال الايمان يخلق في قلب احدكم وامرنا ان نجدده وان نتعاهده. كذلك الانسان يحتاج الى ان يتعاهد الحب في قلبه. وان يجدد الحب في قلبه. من اعظم مجدّدات الحب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:34](#)

الله! الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة حية. الصلاة حية يعني الصلاة كالتّي وصفها الرفعي. هذا يعود بها الانسان الى الاله؟ لليوم الى يوم الاسلام الاول صلاح حي النظر في سيرته صلى الله عليه وسلم. الامتثال لامره واستحضار الحب مع الامتثال - [01:29:51](#)

يعني يعني احيانا ممكن يكون الانسان ممثلة تمام الامتثال لكن معاني الحب غائبة عن نفسي. يعني هو خلاص هو المفروض اعمل كذا فانا بعمل كذا. لكن هو مش ما بيستحضرش وهو بيفعل انك ده كان بيفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:06](#)
انا افعله لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله اللي هو كلام ابن عمر رضي الله عنه كنا لا نعلم شيئا حتى جاء النبي فكنا ننظر ما يفعل فنفعل مثلما ايه؟ يفعل - [01:30:23](#)
فقد يغيب عن الانسان هذا لا ينبغي ان يخلط الانسان الاتباع بالحب وان يهيج الحب في نفسه مع كل محل ومع كل كلمة ومع كل فعل يتبع فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:32](#)

آآ هذه قضية مركزية قضية ينبغي ان ينتبه الي الانسان وان يتعهد الحب دائما في في قلبه وان يذكر بعضنا بعضا بهذا وان يكون الانسان نظر ثابت وورد ثابت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وان يغرس هذا في ابنائه - [01:30:45](#)

اه كما ذكرنا الصحابة كانوا يعلمون ابناءهم السيرة ويعلمون ابنائهم السرايا والمغازي كما يعلمونهم السورة من القرآن ويقولون هذه مآثر اباؤكم فلا تضيعوها كذلك يبين نعلم ابنائنا نقول هذه مآسي وابائكم فلا تضيعوها - [01:31:05](#)

تمام؟ نصنع لهم في انفسهم قدوة الحق التي ينبغي ان يتبعوها بدل من ان تنسج في صدورهم قدوات اخرى آ هذه قضية وهذه قضية مركزية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر تقصيرنا في هذا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجدد المحبة - [01:31:20](#) اه في قلوبنا واه اه وان يمن علينا بمحبة واسعة عظيمة له سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وان يوصل هذه احب اه في نفوسنا وان يجعل هذه المحبة قربانا لنا وشفيعا لنا عنده - [01:31:37](#)

سبحانه وتعالى لكي يقربنا منه ومن نبيه صلى الله عليه وسلم في الجنة وان كنا لا نبلغ هذا ابدا طبعاً ولا نعشره بعملنا يعني حتى يدخلنا يدخلنا الجنة فقط بهذه الابه - [01:31:53](#)

هذه المحبة يعني ده شفيح عظيم الانسان يعني يفر من النار ويدخل الجنة بهذه المحبة آ واسأل الله سبحانه وتعالى ايضا ان يرزقنا الاتباع في القول والعمل وان نكون يعني ايه - [01:32:06](#)

يعني وان نكون قرة عين للنبي صلى الله عليه وسلم وان ان يعني يسر النبي صلى الله عليه وسلم برؤيتنا ورؤية اعمالنا يوم القيامة ولا ان نكون ممن يقال لهم يوم القيامة سحقا سحقا بعدا بعدا ده شيء عظيم - [01:32:20](#)

جدا والله يتخيل كل هذه المحبة التي نتكلم عنها والانسان ان يأتي في هذا الموقف ويريد ان يقترب من النبي صلى الله عليه وسلم فيقال له سحقا سحقا بعدا بعدا هذا شيء - [01:32:36](#)

قال شي شي شديد يعني هذا عذاب قبل عذاب الذي يعذب به الانسان يوم القيامة فلذلك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا من هذا المقام. وان يعيذنا على ما يعيذنا منه وهو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والحفاظ على سنته والحفاظ على الدين - [01:32:47](#)

الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم احفظ عليه طاهرا نقيا وآ مبرأ من من تحريف من تحريف المحرفين ومن ضلال الضالين اللهم آمين آمين وجزاكم الله خيرا. وعازي تذرني لو حصلت عليكم برضو بس يعني ان شاء الله يعني بنقل شوية في شوية كده لغاية ما يعني - [01:33:02](#)

يعني ايه؟ يبقى الدرس ان شاء الله قليل بعد كده باذن الله جزاكم الله خيرا يا شيخ. احسن الله اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:33:24](#)